حلول
حلول لاين
hulul.online
رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

قصة مريم وابنها نبي الله عيسى عليهما السلام

من الآية رقم (١٦) إلى الآية رقم (٢١)

ذكر الله تعالى في الآيات السابقة قصة زكريا عليه السلام، وفي الآيات الآتية يذكر الله تعالى قصة مريم عليها السلام.

لخص أمام زملائك قصة زكريا عليه السلام كما وردت في الآيات السابقة، ثم حاول أن تربط بينها وبين قصة مريم عليها السلام بعد دراستك لها.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا
شَرۡقِيّٗا ١٦ فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا
رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا ١٧ قَالَتۡ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ
مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا ١٨ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ
لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا ١٩ قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَلَمۡ
يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا ٢٠ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ
هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ وَرَحۡمَةٗ مِّنَّاۚ وَكَانَ
أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا ٢١ ﴾

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
انْتَبَذَتْ	اعتزلت وتنحت .
بَغِيًّا	زانية .
آية	علامة .

تفسير وفوائد الآيات :

﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ ﴾ أي: القرآن ﴿ مَرْيَمَ ﴾ أي: قصة مريم بنت عمران عليها السلام ﴿ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴾ أي: اعتزلتهم وتنحت عنهم في مكان شرقي بيت المقدس للعبادة .

من فوائد هذه الآية:

ـ أهمية ذكر القصص لأخذ العبرة والعظة منها .

الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط

بالتعاون مع زملائك في المجموعة عدد بعضًا من فوائد القصص في القرآن الكريم .

١ . عبرة وموعظة للمسلمين ويزيد من إيمانهم بالله فهو يبين عظيم قدرته .

٢ . يوضح للمسلمين شدة ابتلاء السابقين والفرج بعد العسر في شأنهم .

٣ . التسرية عن المؤمنين فيما يحدث لهم من ابتلاء. . . . . .

﴿ فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا ﴾ أي: جعلت بينها وبينهم ساترًا يسترها عنهم ﴿ فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا ﴾ أي: فأرسل الله تعالى إليها جبريل عليه السلام ﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا ﴾ أي: تصور على صورة إنسان ﴿ سَوِيًّا ﴾ أي: مستوي الخلق.

من فوائد هذه الآية:

١ـ مشروعية التخفي والابتعاد عن أعين الناس حال العبادة؛ لأن ذلك أدعى للإخلاص.

٢ـ بيان قدرة الله تعالى في تمكين جبريل عليه السلام من التصور بغير صورته التي خلقه الله عليها.

﴿ قَالَتْ ﴾ أي: قالت مريم عليها السلام لجبريل عليه السلام لما ظهر لها في صورة آدمي ﴿ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ ﴾ أن تنالني بسوء ﴿ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴾ أي: إن كنت ذا تقوى لله تتقي محارمه وتجتنب معاصيه.

من فوائد هذه الآية:

١ـ بيان أن الواجب على المسلم اللجوء إلى الله تعالى وحده، والاستعاذة به دون غيره لدفع البلاء الذي لا يقدر على دفعه إلا الله.

٢ـ بيان أن التقوى من أعظم الأسباب التي تحول بين الإنسان وارتكاب ما حرم الله تعالى عليه من الفواحش وغيرها.

﴿ قَالَ ﴾ أي: قال جبريل عليه السلام لمريم عليها السلام مجيبًا لها ومزيلاً لما حصل عندها من الخوف على نفسها ﴿ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ ﴾ أي: لست مما تظنين ولكني مرسل من الله إليك ﴿ لِأَهَبَ لَكِ ﴾ بإذن الله تعالى ﴿ غُلَٰمًا زَكِيًّا ﴾ أي: ولدًا صالحًا طاهرًا من الذنوب.

﴿ قَالَتْ ﴾ أي: قالت مريم متعجبة ﴿ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ ﴾ أي: كيف يوجد هذا الغلام مني ﴿ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ ﴾ أي: ولست بذات زوج ﴿ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴾ أي: ولم أكن فاجرة.

﴿ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ ﴾ أي: إعطاؤك الغلام بلا أب سهل ويسير علي ﴿ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ﴾ أي: دلالة وعلامة للناس على قدرة الله ﴿ وَرَحْمَةً مِّنَّا ﴾ أي: ونجعل هذا الغلام رحمة منا بالناس إذ نبعثه إليهم رسولاً يدعوهم إلى عبادة الله تعالى وتوحيده ﴿ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴾ أي: وكان خلقه منك أمرًا قد قضاه الله، فليس منه بد.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

من فوائد هذه الآيات:

- بيان عظيم قدرة الله حيث خلق عيسى عليه السلام من أنثى بلا ذكر، كما خلق آدم من غير ذكر ولا أنثى، وخلق حواء من ذكر بلا أنثى، وخلق بقية الناس من ذكر وأنثى.

التقويم

س ١: بين معاني الكلمات الآتية:

صالحاً طاهراً من الذنوب — زانية

اعتزلت ﴿ٱنتَبَذَتْ﴾ – ﴿حِجَابًا﴾ – ﴿سَوِيًّا﴾ – ﴿زَكِيًّا﴾ – ﴿بَغِيًّا﴾

ساتراً — صحيحاً

س ٢: ما المراد بالروح في قوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا﴾؟ **جبريل عليه السلام.**

س ٣: في الآيات المفسرة ذكر آية من آيات الله الدالة على كمال قدرته، ونفاذ إرادته، ما هذه العلامة؟ **خلق عيسى بلا أب.**

س ٤: استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا﴾.

التقوى من أعظم الأسباب التي تحول بين الإنسان وارتكاب الفواحش.

أضف لمعلوماتك

مريم بنت عمران عليها السلام من سلالة داود عليه السلام، وكانت من بيت طاهر طيب في بني إسرائيل، وقد ذكر الله تعالى قصة ولادة أمها لها في سورة آل عمران، وأنها نذرتها محررة؛ أي تخدم مسجد بيت المقدس، وكانوا يتقربون بذلك ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾، ونشأت في بني إسرائيل نشأة عظيمة، فكانت إحدى العابدات الناسكات المشهورات بالعبادة العظيمة والتبتل، وكانت في كفالة زوج أختها زكريا نبي بني إسرائيل إذ ذاك، وعظيمهم الذي يرجعون إليه في دينهم، ورأى لها زكريا عليه السلام من الكرامات الهائلة ما بهره ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾﴾[1] فذكر أنه كان يجد عندها ثمر الشتاء في الصيف وثمر الصيف في الشتاء.[2]

(١) سورة آل عمران، الآية (٣٧).
(٢) تفسير ابن كثير ٣/١٥٤.